

تشير نتائج الاستقصاء الشهري للظرفية الصناعية الذي أنجزه بنك المغرب برسم شهر غشت¹ إلى انخفاض النشاط، حيث تراجع الإنتاج واستقرت المبيعات. في ظل هذه الظروف، انخفض معدل استخدام الطاقات الإنتاجية إلى 80% بعد 81% في الشهر السابق.

ويُحتمل أن يكون الإنتاج قد عرف انخفاضا في مجمل فروع النشاط باستثناء «الصناعة الغذائية» حيث سجل ارتفاعا. من جهتها، عرفت المبيعات ركودا، يشمل ارتفاعا في «الصناعة الغذائية» و «الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية» وركودا في «صناعة الميكانيك والتعدين»، وتراجعا في «قطاع النسيج والجلد».

وفيما يخص الطلبات، يُتوقع أن تكون قد عرفت انخفاضا ارتباطا بتراجعها في مجمل الفروع باستثناء «الصناعة الغذائية» حيث سجلت ارتفاعا. من جهتها استقرت دفاتر الطلبات عند مستوى أدنى من العادي في مجموع الفروع، باستثناء «صناعة الميكانيك والتعدين» حيث يُرجح أن تكون قد سجلت مستوى عاديا.

وخلال الأشهر الثلاثة المقبلة، يتوقع الصناعيون تحسن النشاط مع ارتفاع في كل من الإنتاج والمبيعات في مجموع الفروع، باستثناء «الصناعة الغذائية» حيث يُرتقب تسجيل ركود في المبيعات. غير أن أكثر من مقالة واحدة من كل أربع تشير إلى وجود حالة من عدم اليقين بخصوص التطور المستقبلي للإنتاج والمبيعات.

¹ أنجز هذا البحث خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 30 شتنبر 2026. وقد أُعدت النتائج على أساس نسبة استجابة بلغت 62%.